

أَكْبَرُ الْأَشْيَاءِ عَنْ أَضْ غَرِ عَفْوِ اللَّهِ أَصْغَرُ
لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ، إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ وَقَدَّرُ
لَيْسَ لِلْمَخْلُوقِ تَذِيرُ يَرُ بِلِ اللَّهِ الْمُدَبِّرُ

«أبو نواس» الديوان ص ٣٤٨

*

سليمان والهدهد

وَقَفَ الْهُدْهُدُ فِي بَا بِ سُلَيْمَانَ بِذِلَّةٍ
قَالَ يَا مَوْلَايَ كُنْ لِي عِيشَتِي صَارَتْ مُجِلَّةً
مُتُّ مِنْ حَبَّةِ بُرٍّ أَحْدَثْتُ فِي الصَّدْرِ غُلَّةً
لَا مِيَاهُ النَّيْلِ تُرْوِيهَا وَلَا أَمْوَاهُ دِجْلَةٌ
وَإِذَا دَامَتْ قَلِيلًا قَتَلْتَنِي شَرُّ قِتْلَةٍ!
فَأَشَارَ السَّيِّدُ الْعَا لِي إِلَى مَنْ كَانَ حَوْلَهُ:
قَدْ جَنَى الْهُدْهُدُ ذَنْبًا وَأَتَى فِي اللَّؤْمِ فَعْلَهُ
تِلْكَ نَارُ الْإِثْمِ فِي الصَّدِّ وَذِي الشَّكْوَى تَعِلَّهُ
مَا أَرَى الْحَبَّةَ إِلَّا سُرَقْتُ مِنْ بَيْتِ غَمَلَةٍ
إِنْ لِلظَّالِمِ صَدْرًا يَشْتَكِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةِ!

«أحمد شوقي»

*

حبيب القلوب

يَا قَضِيْبًا فِي كَثِيْبٍ، نَمَّ فِي حُسْنٍ وَطِيْبٍ
يَا قَرِيْبَ الدَّارِ مَا وَضَّ لُكَ مِنِّي بِقَرِيْبٍ
يَا حَبِيْبِي، بِأَبِي، أُنْدَ سَيِّئَتَنِي كُلَّ حَبِيْبٍ
لِشَّقَائِي صَاغَكَ الدَّ لَهُ حَبِيْبًا لِلْقُلُوبِ

«أبو نواس» الديوان ص ٦١